وثائق

مذكرة الخارجية الأميركية إلى الكسندر هيغ عشية جولته في الشرق الأوسط

فيما يلي المذكرة التي تلقاها الكسندر هيغ وزير الخارجية الأميركي من مساعديه غداة جولته في الشرق الأوسط:

١ ــ خطوات ذات أفضلية أولى

أ ــ طائرات «ف ــ ١٥» إضافية لإسرائيل: من الملائم أن تزوَّد اسرائيل بطائرات «ف ــ ١٥»، التي اقترحها، كهبة، وزير الخارجية هيغ لوزير الخارجية الاسرائيلي شامير، في أواسط شباط (فبراير).

ب ــ نظام إنذار مبكر: بمناسبة تزويد السعودية بمعدات هجومية لطائراتها من طراز «ف ــ ١٥»، والانسحاب الاسرائيلي من سيناء في نيسان (ابريل) ١٩٨٢، تحتاج إسرائيل لمعطيات إستخباراتية ولنظام مراقبة متطور. ويمكن أن يشمل هذا دمجاً بين محطة فضائية ومحطة أرضية، أو منح إسرائيل اتصالاً مباشراً وكاملاً مع أحد الأقمار الصناعية الأميركية في المنطقة.

ج ــ دعم مسار السلام: يجب أن يكون تأييد مسار السلام شرطاً مسبقاً لبيع السلاح لأية دولة عربية أياً كانت. وعلى الولايات المتحدة اتخاذ خطوات مميزة واضحة، لإقناع السعودية بوقف معارضتها السياسية والمالية المستمرة لإحلال السلام بين إسرائيل وجيرانها بواسطة المفاوضات. ويعني ذلك، أن توقف السعودية تأييدها «لإرهاب» منظمة التحرير الفلسطينية، والتوقف عن الدعوة «للجهاد» و«تطهير القدس من اليهود»، ووقف تمويل دول الرفض، ووضع حد لعقوبة العزلة المفروضة ضد مصر.

د ــ تواجد عسكري دائم للولايات المتحدة في منطقة الخليج «الفارسي»: إزاء المسار المتبدل للأحداث في جنوب غرب آسيا، فإن مصالح الولايات المتحدة تفرض إنتشار قواتها في الخليج «الفارسي» وفي دول المحيط الهندي.

٢ ــ خطوات للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل

أ ــ تخزين المعدات: على الولايات المتحدة أن تهتم مسبقاً بأن تضع في القواعد الاسرائيلية الجديدة في النقب معدات ومواد حساسة، والتي، لأسباب الأمن والصيانة، لا يمكن وضعها في مواقع أخرى في الشرق الأوسط، أو في الخليج «الفارسي». وفي حالة الطوارىء سيكون للولايات المتحدة اتصال مباشر مع هذه المعدات.

ب ــ حظر التجهيزات عن الدول «الارهابية»: يجب فرض حظر على بيع المعدات التي من المحتمل أن تزيد من القوة العسكرية للدول التي تؤيد «الارهاب». وحسب القانون